الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا

البسيتين – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 30 نوفمبر – 2 ديسمبر 2014

SG172-C2-R205

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام.....5

إنجاز الطَّلبة.....6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة.....12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل اثني عشر مراجعًا، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2003											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	1149	**الإناث**	–	**المجموع**	1149						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	19	18	21
	<u>المستوى الأول</u>: 15 شعبة لمسار التلمذة، وشعبتان لكل من المسار الفني، والتدريب المهني **<u>المستوى الثاني</u>:** 13 شعبة لمسار التلمذة، و3 شعب للمسار الفني، وشعبتان للتدريب المهني **<u>المستوى الثالث</u>:** 18 شعبة لمسار التلمذة: (7 متقدم، و11 تخصصي)، و3 شعب للمسار الفني.											
المدينة/القرية	البسيتين											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	22 إداريًا و8 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	198											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية واللغة الإنجليزية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاث سنوات											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	118	84	2	38
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير معهد مساعد، ومرشد مهني، وخمسة معلمين جدد في المواد الأساسية في العام الدراسي الحالي 2015/14 • فتح تخصص "الأجهزة الطبية"، وتعيين مدير معهد مساعد، ومرشد اجتماعي، وثمانية معلمين جدد في المواد الأساسية في العام الدراسي الماضي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى أداء المعهد غير الملائم في هذه المراجعة مع مستوى أدائه في المراجعة السابقة في مارس 2010، حيث حصل على تقديرٍ غير ملائم في مجالي: الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم، وتقديرٍ مرضٍ في المجالات الأخرى، علمًا بأنّه حاز على "تقدم كافٍ" في آخر زيارة متابعة، حيث يفعِّل المعهد التخطيط الإستراتيجي، ويتابع معظم مجالات العمل بصورة مرضية بتوظيفه الفاعل للتكنولوجيا فيها، كتركيزه على متابعة النمو الأكاديمي للطلاب عبر برنامجٍ إلكترونيّ؛ مما ساهم في اكتسابهم المهارات العملية في دروس المواد التخصصية بصورة جيدة، وظهور حماسهم وثقتهم بأنفسهم فيها، إلا أنّ تقدمهم الأكاديمي في المواد الأساسية النظرية ظهر بصورة غير ملائمة؛ نظرًا لتدني نسب إتقانهم في مسار التلمذة المهنية، وضعف مهاراتهم في المواد الأساسية، عطفًا على عدم تفعيل أدوارهم أثناء التعلم؛ نتيجة ضعف الإدارة الوقتية لدى المعلمين، وقلة استفادتهم من أساليب التقويم في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت قدرة المعهد المرضية على التحسين في هذه المراجعة مع قدرته في المراجعة السابقة، فلدى المعهد خطة إستراتيجية ذات مؤشرات أداء، بنيت على نتائج التقييم الذاتي، وانعكست إيجابًا على بعض المجالات كإنجاز الطلاب الأكاديمي في المواد التخصصية، وتحسين جوانب التطور الشخصي لهم المرتبطة بسلوكهم. كما أنّ لدى قيادته وعيًا مناسبًا بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير. هذا،

وللمعهد دور مناسب في مواجهة ضعف مدخلاته، تمثَّل في متابعة النُمو الأكاديمي إلكترونيًّا، وتقديم مساندة تعليمية لهم خارج الدروس، إضافة إلى تطبيقه برامج تمهينيّة، تتم متابعة أثرها على أداء المعلمين بصورةٍ متفاوتة في الدقة. كما يَمضي المعهد قُدُمًا في تنمية مهارات الطلاب الأساسية في المواد النظرية خلال سير بعض الدروس، والتي ظهر لها أثر مناسب في دروس الرياضيات. كلٌّ ذلك يسفر عن قدرة مرضية للمعهد على تحسين أدائه.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب في المواد الأساسية والتخصصية نسب نجاح تباينت ما بين 25% و100% في العام الدراسي 2014/13، حيث جاءت مرتفعة في أغلبها، ومتدنية في بعضها، كما في الرياضيات واللغة الإنجليزية في المستويين الأول والثاني تلمذة، ومساق رسم 702. تتوافق نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان في أغلب المواد العملية التخصصية، خاصةً في المستوى الثالث متقدم، والمساقات الكهربائية بمسار التلمذة، وتقنيات الحاسوب في المسار الفني، وبعض المواد الأساسية في الثالث متقدم، في حين تتباين في بعض مساقات اللحام، والتبريد، والرسم التقني، والتشغيل المكني والتدريب المهني، مع بروز تدني نسب الإتقان في مساقات المواد الأساسية في المستويات: الأول والثاني تلمذة، والثالث تخصصي، وبعض مساقات الطباعة وصيانة الحاسوب. كما يحقق طلاب الصف الثالث الثانوي في الامتحانات الوطنية في العام الدراسي 2013/12 نسب نجاح متدنية في اللغتين العربية والإنجليزية وحلّ المشكلات، فبلغت 7%، و0.3%، و0% على الترتيب. وقد عكس التباين في كلّ تلك النتائج مستويات الطلاب في الدروس، فجاءت جيدة في المواد التخصصية العملية، بينما جاءت غير ملائمة في معظم المواد الأساسية النظرية، حيث بلغت الدروس غير الملائمة قرابة النصف؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم.

يكتسب معظم الطلاب المهارات العملية في المسارين الفني والتلمذة بصورة جيدة، كالمهارات التقنية في تصميم صفحة إلكترونية في المسار الفني، ورسم وتنفيذ دائرة كهربائية في الأول تلمذة، وفك وتركيب المحرك الكهربائي في الثاني تلمذة، والتطبيقات العملية على ماكينة اللحام في الثالث تخصصي، وتحديد قواعد توصيل الشبكات اللاسلكية في الثالث متقدم، غير أنَّها في التدريب المهني والرسم التقني ظهرت متفاوتة، كما يكتسب أغلب الطلاب مهارات الرياضيات بصورةٍ مناسبة، كمهارة إيجاد قيم الدوال المثلثية، ويكتسب قليلٌ من طلاب مسار التلمذة وأغلب طلاب المسار الفني مهارات اللغة العربية، بصورة مناسبة، كتحليل النص الشعري، في حين يكتسب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية بصورة غير ملائمة، كمهارتي: الكتابة والتحدث، وكذا يكتسبون مهارات العلوم بصورة غير ملائمة، كتصنيف الخلايا الكهروكيميائية.

عند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2012/11 إلى 2014/13، تبيّن استقرار نسب النجاح في معظم المواد التخصصية، وعدم استقرارها في المواد الأساسية بالمسار الفني، وتقدمها في اللغتين العربية والإنجليزية، واستقرارها في الرياضيات، وعدم استقرار بعضها في العلوم بمسار التلمذة. يحقق طلاب المسارين الفني والتلمذة تقدّما جيدًا في أغلب دروس المواد التخصصية، بينما جاء تقدمهم في دروس المواد الأساسية، والأعمال الكتابية بصورة غير ملائمة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، بمن فيهم ذوو صعوبات التعلم؛ نتيجة عدم فاعلية المساندة التعليمية، وأساليب التقويم، في حين جاء تقدم المتفوقين، وطلاب الثالث متقدم وفني بصورةٍ مناسبة.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم أغلب الطلاب بحماس في الأنشطة اللاصفية، مثل: "معرض أعمال الطلاب الموهوبين في الرسم والتصوير" و"مشروع مدرستي واحة خضراء" و"زيارة شركة أسري". كما يتولون الأدوار القيادية، ويعملون بصورةٍ مستقلة، ويعبِّرون عن آرائهم وأفكارهم، ويبدون ثقة مناسبة حين العمل في اللجان، كما في الكشافة، والمجلس الطلابي، والشراكة الطلابية التي تعنى بمشاركة الطلاب في متابعة زملائهم، وحلّ مشكلاتهم. كما يبدي الطلاب ثقة جيدة بالنفس، وقدرة على العمل باستقلالية في أغلب الدروس العملية،

وانسجامًا مناسبًا حين العمل معًا فيها، غير أنّ حماسهم وثقتهم بأنفسهم تقلُّ في دروس المواد الأساسية غير الملائمة، ويقلُّ إتقانهم لمهارات الحوار والمناقشة في العمل الجماعي؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية، وعدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وقلَّة الفرص المتاحة لهم للمشاركة في الدروس، فضلًا عن قلة دافعية فئة محدودة منهم نحو التعلم؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على إنجازهم الأكاديمي.

يلتزم أغلب الطلاب الحضور إلى المعهد بانتظام وفي المواعيد المحددة، مع حالات محدودة من الغياب الجماعي. ويظهرون تحسُّنًا في وعيهم، وسلوكهم وتصرفاتهم؛ جرَّاء إدراجه ضمن أولويات العمل المدرسي، فيتقيدون بالأنظمة، ويراعون احتياطات الأمن والسلامة في الورش العملية، ويحترمون زملاءهم ومعلميهم؛ ممَّا انعكس إيجابًا على أمنهم النفسي، غير أنه لا تزال هناك بعض المشكلات المحدودة، كالتدخين، والتأخر الصباحي، والمشاجرات التي يتابعها المعهد بإجراءات ذات أثر مناسب بتفعيل لائحة الانضباط الطلابي، وتقديم المحاضرات كمحاضرتيْ: "أضرار التدخين" و"السلوك غير السويّ".

يظهر أغلب الطلاب فهمًا لثقافة البحرين والقيم الإسلامية، عزَّز من ذلك مشاركتهم في بعض الأنشطة، والزيارات الثقافية، كزيارة مجلس النواب، وزيارة معرض البحرين تاريخ وحضارة، وتفعيل أسبوع "قيمنا نحييها".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم العملية والعلمية، انعكس على توظيفهم طرائق تدريس فاعلة كان الطلاب فيها هم محور التعلم في أغلب الدروس العملية؛ ممَّا أدى إلى تنمية المهارات العملية لديهم بصورة جيدة، خاصةً في الأقسام الميكانيكية، وبصورة أقل في دروس الرسم التقني. غير أنّ فاعلية طرائق التدريس، كالأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، جاءت بصورة غير ملائمة في دروس المواد الأساسية،

وكان المعلم في بعضها محورًا للتعلم، دون أن تكون للطلاب أدوار بارزة في المشاركة، حيث اقتصرت على فئة محدودة منهم، ولم تكن لأساليب التشجيع والتحفيز "كنجم الصف" فاعلية كافية في دعم الطلاب، فضلًا عن شرح بعض دروس اللغة العربية باللهجة العامية، وتقديم مساندة بمستوى أقل من المتوقع في عدد محدود من الدروس؛ ممَّا أثر سلبًا في تحقيق الطلاب أهدافها، حيث بلغت دروس المواد الأساسية غير الملائمة قرابة النصف. يتمّ توظيف الموارد التعليمية في الدروس العملية بصورة جيدة، كالأدوات والآلات والأجهزة، أما توظيفها في معظم الدروس النظرية، كالسبورة الذكية انعكس بصورة محدودة على تعلُّم الطلاب.

إنّ ضعف مستوى التوقعات من قبل المعلمين نحو تعلم الطلاب؛ أدى إلى تقديم ما هو أقلُّ من المستوى المتوقع منهم في عدد من الدروس، كاللغة الإنجليزية، هذا، مع محدودية تحدّي قدرات الطلاب في دروس المواد الأساسية، وقلة تنمية مهارات التفكير العليا لديهم. كما أثَّر ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب في تقدمهم في تلك الدروس، ولمْ تعالج بالمساندة الكافية، حيث اقتصر بعضها على تصحيح الإجابات، وتقديم التوجيهات الشفهية العامة، مع تفاوت التخطيط لعلاج ذلك، خاصةً لذوي التحصيل المتدني، باستثناء دروس الرياضيات التي قُدمت في أغلبها مساندة تعليمية مناسبة.

يتيح المعلمون فرصًا جيدةً لعمل الطلاب معًا في الدروس العملية، غير أنَّها في الدروس الأخرى لم تكن بالفاعلية نفسها؛ نظرًا لعدم توزيع الأدوار، واقتصار المشاركة فيها على فئة محدودة من الطلاب. ويديرون الوقت في الدروس النظرية بصورة غير ملائمة، حيث الانتقال السريع بين الأنشطة دون التأكد من حدوث التعلم، أو استغراق بعضها وقتًا أكثر من اللازم، كما لم ينتهِ بعضها في الوقت المحدد، إضافة إلى ضعف إدارة فئة محدودة من المعلمين لسلوك الطلاب؛ ممَّا قلَّل من تقدُّمهم.

يتمّ تقويم أداء الطلاب في الدروس العملية بتوظيف استمارة تقييم المهارات، والملاحظة المباشرة، وإعداد المشروعات؛ بصورة أدّت إلى اكتساب معظمهم المهارات اللازمة، في حين تُقدَّم أنشطة تقويمية جماعية وفردية في الدروس النظرية، إلا أنّها لم تفِ بتلبية احتياجاتهم التعليمية؛ نتيجة لعدم مراعاتها التمايز، واقتصار بعضها على التقويم الشفهي، وعدم التأكد من قيام أغلب الطلاب بحلِّها. يُكلَّف الطلاب بواجبات منزلية موحَّدة، قليلة الكمّ، مع متابعتها دون انتظام؛ ممَّا حدّ من فاعليتها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُعزِّز المعهد المنهج بمجموعة من البرامج والأنشطة اللاصفية، التي ساهمت في إكساب بعض الطلاب الخبرات التعليمية، ودعمهم حسب فئاتهم بصورةٍ مناسبة، مثل برنامجيْ: "جلوب" و"إنجاز" و"مسابقة الشبكات" و"مسابقة الرياضيات" للمتفوقين، الذين يحرزون بعض المراكز المتقدمة في المشاركات الخارجية، مثل: المركز الأول في المسابقة المهنية والمركز الثاني في مسابقة الروبوت، إضافة إلى برنامج دعم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، وعلى الرغم من تقديم بعض البرامج لدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني، إلا أنّ أثرها جاء بصورة أقل من دعم بقية الفئات.

يتمُّ إكساب الطلاب المهارات الحياتية بصورةٍ مناسبة في دروس المواد المساندة التي تُنمِّي ذلك كمهارتي حلّ المشكلات وإعداد المشروعات. كما يساهم برنامج التدريب الميداني في المؤسسات الخارجية، كشركتيْ ألبا وبابكو وبنك البحرين للتنمية، في إكساب الطلاب المهارات العملية والحياتية، والتهيئة للمرحلة التالية من التعليم بصورةٍ مناسبة. يتمّ توظيف الربط بين المواد الدراسية بصورة محدودة في الدروس، كالربط بين الرياضيات والميكانيكا، مع عدم كفايته في توظيف اللغة الإنجليزية في الدروس العملية. يقوم المعهد بتحليل بعض مناهج المواد كاللغة العربية، مع تفاوت الاستفادة منه في الدعم المقدم للطلاب.

يُنمِّي المعهد فهم الطلاب للحقوق والواجبات ببرامج عدة، مثل محاضرتيْ: "أدب الخلاف" و"حقوق الإنسان في الشريعة"، وبرنامج "أصيل" حول أخلاقيات العمل؛ الأمر الذي انعكس على وعيهم بصورة ملائمة. يوظّف المعهد بيئته باللوحات والجداريات، والاحتفاء بإنتاجات الطلاب العملية بما يخدم محتوى المنهج الدراسي، مثل: الدوائر الكهربائية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُهيِّئ المعهد الطلاب الجُدد بتعريفهم بمرافقه وأنظمته، وزيارتهم في مدارسهم الإعدادية الرافدة؛ ممَّا ساهم في سرعة استقرارهم به. ويُنظِّمُ برامج عدَّة، كالمحاضرات حول البعثات، وزيارة جامعة البحرين، ومعهد البحرين للتدريب، وبعض المعارض المهنية لطلاب المستوى الثالث؛ لتهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم، غير أنّها ليست بالقدر الكافي بالنسبة للمهن.

يتابع المعهد التطور الشخصي للطلاب، ويراقبه برصد المخالفات السلوكية إلكترونيًّا، وله إجراءات ذات أثر مرضٍ حول بعض المشكلات كالتدخين، مثل: تنفيذه مشروع "السلوك من أجل التعلم". ويقدِّم النصح والإرشاد للطلاب عندما تكون لديهم مشكلات عبر الجلسات الفردية، ودراسة بعض الحالات الخاصة الأسرية والنفسية. كما يتابع نموهم الأكاديمي عبر برنامج إلكتروني منظَّم، يوظف نتائجه في مساندة الطلاب بصورة مناسبة، بتقديم البرامج الإثرائية للمتفوقين والموهوبين كمسابقتي: الألعاب الذهنية، والرسم الحرّ، ومتابعة بعض من حالات طلاب صعوبات التعلم مع جهات خارجية، كالمؤسسة البحرينية للتربية الخاصة. وعلى الرغم من تقديمه برامج داعمة؛ لتنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب بما فيهم الطلاب المرفعون، كدروس التقوية قبل الامتحانات النهائية، إلا أنَّ أثر ذلك لم يظهر إلا في بعض الدروس، كالرياضيات، ولم تسهم في رفع إنجاز الطلاب بالقدر الكافي.

يحيط المعهد أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم بصورةٍ مناسبة، من خلال الرسائل النصية، واليوم المفتوح، والتقارير الإضافية لفئات محددة من الطلاب. يتابع المعهد أمور الأمن والسلامة في الورش العملية والمباني متابعةً دوريةً دقيقةً، وينفذ عملية الإخلاء بصورة منتظمة، ويقوم الممرض بمتابعة الطلاب، إلا أنّ إيقاف المعلمين لسياراتهم داخل المعهد، واستخدامهم لإحدى بوابات خروج الطلاب قد يشكِّل خطرًا عليهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعهد رؤية تركز على تميُّز الأداء الفني والمهني، تمَّت صياغتها بصورة تشاركية بين منتسبي المعهد، وترجمت عمليًّا بصورة جيدة على إنجاز الطلاب الأكاديمي في المواد التخصصية، وبصورة مناسبة على بعض مجالات العمل، غير أنّها لم تترجم بصورة ملائمة على إنجاز الطلاب الأكاديمي في المواد الأساسية. يقيِّم المعهد ويحلّل واقعه وممارساته بتطبيق مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وحوارات الأداء من قبل فريق الدعم الخارجي، واستطلاعات الرأي، والتقارير الشهرية للأقسام، ويستفيد من تقييمه هذا في بناء خطته الإستراتيجية المدعومة ببرنامج إلكتروني للتنفيذ والمتابعة، والمتضمّنة مؤشرات أداء؛ ساهمت في تحسين بعض جوانب العمل، كمهارات الطلاب العملية في المواد التخصصية، وتحسّن سلوكهم، ومتابعة تقدُّمهم أكاديميًّا، إلا أنَّ ذلك لم يكن كافيًا لرفع مستويات الطلاب في المواد الأساسية، على الرغم من مضي المعهد قدمًا في دعم ذلك من خلال العمل على تنمية مهارات الطلاب الأساسية، الذي اتضح أثره الإيجابي في دروس الرياضيات.

تشجِّع القيادة العليا منتسبي المعهد بوسائل عدة، كتقديم جائزة موظّف الشهر، وشهادات الشكر، وتفوِّض الصلاحيات لبعض منتسبيها، كتفويضها بعض المعلمين للقيام بأعمال المعلمين الأوائل؛ ممَّا ساهم في ترابط المجتمع المدرسي، وتسيير أعماله، وخَلْق جوّ إيجابي للعمل، ومواجهة التحديات المتمثلة في ضعف المدخلات. كما تعمل قيادة المعهد على رفع كفاءة المعلمين المهنية، وتتابعها ببرنامج إلكتروني، حيث تحصر حاجاتهم التدريبية، وتنفذ الزيارات التبادلية، وورش العمل للأقسام النظرية والعملية، مثل: "التقويم من أجل التعلم" و"إعداد مشروعات تعليمية رقمية وتماثلية متطورة"، مع دعمها المعلمين الجدد؛ الأمر الذي ساهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم في دروس المواد التخصصية، وبعض دروس المواد الأساسية، مع تفاوت دقّة تقييم الزيارات الصفية؛ نظرًا لتركيزه على الإجراءات بصورة أكبر من متابعة تقدم الطلاب الأكاديمي.

يقوم المعهد باستغلال موارده وإمكاناته في دعم العملية التعليمية، كإشغال الورش العملية. ويسعى إلى استطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال مجلسي الطلاب والآباء، وتطبيق الاستبانات، ويستجيب لها وفق إمكاناته، كتغيير مواعيد بعض الامتحانات، وترفيع سور المعهد؛ ممَّا انعكس على رضاهم. كما يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، مثل شركتيْ: "بتلكو" و"بناغاز" عبر برنامج التدريب الميداني، إضافة إلى تواصله الإلكتروني مع المجتمع الخارجي من خلال عضوية "المدرسة الدولية" التي تشترط مشاركة أغلب الطلاب في الأنشطة اللاصفية؛ ممَّا ساهم في تنمية وتعزيز خبرات الطلاب بصورةٍ مناسبة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- اكتساب الطلاب المهارات العملية في المواد التخصصية
- توظيف التكنولوجيا في مجالات العمل المدرسي.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المعهد:

- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي في المواد الأساسية النظرية
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين في توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، خاصةً في الدروس النظرية، تركز على:
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة؛ لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم
  - تحدِّي قدرات الطلاب
  - الإدارة الوقتية الفاعلة والمنتجة
  - تفعيل أدوار الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.